المؤتمر الإقليمي لرؤساء الجامعات الفرنكوفونية
فرصة للتباحث في شؤون الفرنسية ودورها

افتتح المؤتمر الإقليمي الثاني لرؤساء الجامعات الفرنكوفونية في الشرق الأوسط، أعماله قبل ظهر أمس في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الطبية، برعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان ممثلاً بوزير الإعلام طارق متري، وفي حضور رئيس الجامعة اليسوعية الاب رينيه شاموسي، رئيس مؤتمر ورؤساء الجامعات الفرنكوفونية في منطقة الشرق الأوسط رئيس جامعة حلب الدكتور محمد نزار عقيل، نائب رئيس الوكالة الجامعية الفرنكوفونية بونافتور مفي اندو، رئيس الوكالة الفرنكوفونية - لبنان ميشال بناسار، مديرة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتور ليلى فياض، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، مسؤولة العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح و جمع من الشخصيات الأكاديمية والتربوية.

شاموسي

بداية النشيد الوطني، ثم القى الاب شاموسي كلمة قال فيها "ان المفهوم الأول الذي اخترنا ان نجتمع من أجله هو الفرنكوفونية، واسمحوا لي بصفتي رئيس جامعة تأسست في العام 1875 على ان تكون في آن واحد جامعة فرنكوفونية وجامعة منفتحة على العالم العربي، أن اذكر ما يبدو لي مهما في اعادة تأكيد إلتزامنا، اذا ما أردنا تعداد الإلتزامات المختلفة التي تفرضها الفرنكوفونية وفق البلدان او المجموعات الإجتماعية، فهي تبقى بالنسبة إلينا مرجعا أساسيا على صعيد الهوية، لأنها تبرز إرتباطنا بثقافة معينة، ومرجعا سياسيا لأنها مرتبطة بالمواضيع التي تم التطرق اليها في مؤتمر باماكو في العام 2000 والتي ذكرت في قمة الفرنكوفونية في بيروت في العام 2002 وهي الديموقراطية والحوكمة وحقوق الإنسان، وأخيرا مرجعا إستراتيجيا لأنها تفرض نفسها كجزء أساسي في الحوار بين الثقافات وفي التنوع اللغوي في الشرق الأدنى".اضاف "نحن نعمل في هذا الإطار منذ سنين، فقد كان مؤتمر رؤساء الجامعات الفرنكوفونيين في منطقة الشرق الأوسط الذي عقد في حلب في شهر تموز 2007، على قدر توقعنا. وتعتبر الخطوات الأولى التي أنجزت برعاية الدكتور عقيل، رئيس جامعة حلب، واعدة. ونحن نتمنى بصدق أن "نستكمل الجهود التي يجب من جهة ان تعزز تضامننا في ما ينبغي علينا ان نواجه أحوالاً صعبة وتحديات كبيرة، وان نرسي من جهة أخرة بنى قادرة على مساعدتنا على إستكمال العمل."

عقيل

وتحدث الدكتور عقيل فأكد "ان جامعة حلب، وهي تحتفل بالعيد الخمسين لتأسيسها، تتطلع الى المزيد من التطوير والتعزيز لعلاقاتها العلمية مع سائر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية الأعضاء في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية لما فيه مصلحتنا المشتركة."

اندو

ورأى نائب رئيس الوكالة الجامعية الفرنكوفونية اندو ان "هذا اللقاء يرتدي طابعاً مهماً، فهو يعبّر عن ارادتكم في جمع كفايات جامعاتكم للمساهمة في بناء مساحة جامعية ترتكز على حاجاتها الخاصة وتنفتح على العالم، وما وجودكم هنا الا دليل الى إحترامكم للوصول معاً الى الوسائل الأفضل من اجل تطوير الأعمال الإدارية والأكاديمية في جامعاتكم."
ويعقد المؤتمر بدعم من الوكالة الجامعية الفرنكوفونية، ويشارك فيه عدد من الشخصيات الجامعية في بلجيكا، وكندا، وجيبوتي، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، وإيران، والأردن، ولبنان، والمغرب العربي، ورومانيا، وسوريا والأردن، ويشكل فرصة للتباحث في شؤون اللغة الفرنسية وموقعها كلغة أساسية في البحث العلمي في منطقة الشرق الأوسط.